

شرح ألفية ابن مالك(١٧) ([الإضافة]) ٥: ٤٠٤-٩٠٤ - محمد بن سعيد

ابن طوق المري

محمد ابن طوق المرى

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد ففي الحديث قال صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم او كيوم ولدته امه. يجوز الوجهان لكن من المقدم منها - 00:00:00
كيوم لماذا؟ نعم مبني احسنت اضيف هنا الى جملة فعلية صبرت بمبني نريد مثلا لاضافة الى جملة فعلية فعلها ماض. نعم.
اذا جاء انس الله يفتح اذا اعتدى. نعم. احسنت. مثلا اذا جاء نصر الله والفتح. هنا اضيفت الى الى جملة فعلية فعلها - 00:00:20
قول الشاعر كلا اخي وخليني واجدي عضدا في النباتات والماء الملمات قالوا فيه انه من نوادر الضرورات ما وجده؟ اين الضغوط
فيه؟ نعم؟ اه للشهدود اليه نعم؟ احسنت احسنني ينفق لاثنين معرف بلا تفرق - 00:01:00
المضاف اليه بعد كذا او جلت ان يكون كلمة واحدة. وهو في البيت كلمتان اخي وخليلي احسنت. بارك الله فيكم. طيب تفضل ياشيخ
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله - 00:01:30
صحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولسامعين ول المسلمين اجمعين. قال العلامة ابن مالك رحمة الله ولا تضف
لمفرد معرف ايا وانكرتها فاضفيه. ان او تنوي الاجزاء واصضم بالمعرفة موصولة ايا - 00:01:50
بعكس الصفة وان تكون شرطا او استفهاما فمطلاها كمل بها الكلام. والزموا اضافة لدن فجر. ومبسوط غدوة بها عنه درس ومع ومع مع
فيها قليل ونقل فتح وقصر للسكون يتصل. بارك الله فيكم - 00:02:10
قال رحمة الله مفرد معرف ايا وانكرتها فاضفيه او تنوي الاجزاء. من الاسماء الملازمة في اضافة اي فهي اما يجب اضافته لفظا
ومعنى اه معنـ فقط. وهـ اما جاء عـ . - 00:02:30

خمسة اوجه تأتي اي موصولة وشرطية واستفهامية ووصفية وحالية قال ويا نصيف لمفرد معرفي اي ينهى عن ان تضاف اي للمفرد المعرف. والكلام هنا عن الشرقية واستفهامية والموصولة. لأنها هي التي تضاف للمعرفة. وسيذكر ابن مالك بعد ذلك حكم الموقف -

00:02:50

مفهوم قوله معرف لمفرد معرف انها تضاف لمفرد نكرة. تقول اي رجل عندك ومنهم قوله تعالى من اي شيء خلقه؟ وقوله تعالى فبأي حديث بعده يؤمنون؟ هذا فيه استفهامية وفي الشرقية تقويد اي رجل تكرم اكرم. هذا مفهوم قوله معرف. ومفهوم قوله مفرد -

00:03:20

انها تضاف للمثنى والجمع مطلقاً. نكرة كان او معرفة. تقول في الاستفهامية اي رجلين جاء واي رداء جاءوا؟ هذا في الاضافة الى نكرة. وتقول في الاضافة الى معرفة اي الرجال عننك؟ ومنهم قوله تعالى اي الفريقين خير مقاما - 00:03:50
وتقول في الجمع اي الرجال عننك ومنهم قوله تعالى فبأي الاء ربكم تكذبان؟ ايكم يأتيني بعرشها؟ ايات استفهامية وتقول في الشرطية اي رجلين تكرم اكرم. واي رجال تكرم اكرم. هذا في النكرة. وفي الاضافة الى معرفة تقول - 00:04:10
اي الرجالين تكرم اكرم ومنهم قوله تعالى اي ما الاجلين قضيت فلا عدوان علي. واي الرجال تكرم؟ اكرم. هذا قوله ولا بمفرد معرف ايا عرفناه عرفا معناه منطوقاً مفهوماً بامثلته. لكنه استثنى صورتين - 00:04:30
تجوز فيهما اضافة اي للاستفهامية والشرطية الى المفرد المعرفة. الصورة الاولى هي التي قال فيها وان كررتها فاضفي الاصوات

الاولى ان تكرم. وذلك بان يعطف عليها مثلها بالواو. تقول مثلا اي زيد واي - 00:04:50
عندك ومن هو يقول الشاعر؟ الا تسألون الناس اي وايكم غداة التقينا كان خيرا واكرما اي اضيفت الى مفرد معرف. والذي سوغ ذلك
تكراره. ومنه قول الراحل لقيتك خاليين لتعلم - 00:05:10

من اي واي فارس الاحزاب؟ اي واي كفارس الاحزاب؟ كذلك اي اضيفت الى مفرد معرفة. والذي صبغ تكرارها. هذا مثال استفهامية
مثال الشرقية اي وايك جاء يكرم. ايك جاء يكرم - 00:05:30

هذه الصورة الاولى التي ذكرها في قوله وان تكررتها فاضفيه. ثم اشار الى الصورة الثانية. التي تجوز فيها اضافة اي الى مفرد المعرفة
او تنوی نجزا ان يقصد بها اجزاء ذلك الاسم. تقول مثلا اي زيد ضربت؟ اي اجزاءه؟ لذلك يكون الجواب يده - 00:05:50
رأسه اي ضربت يده ضربت رأسه وهذا مثال استفهامية ومثال الشرطية ان تقول اي البيت اعجبك فتقول مثلا اعجبني وتذكر جزءا
منه. ثم قال مخصوصا بالمعرفة موصولة ايا. اي اخصوص بالمعرفة ايا - 00:06:10

حال كونها موصولة قدم موصولة. كل ما قيل في اين الشرطية والاستفهامية؟ يقال نظيره في اي موصول ائنا انها تضاف الى نكرة. لا
تضاف الا الى معرفة. فكل الاحكام التي اخذناها في اضافة اين شرقية. واين استفهامية؟ الى المعرفة - 00:06:30
تقال في اي موصولة فتضاف الى المثلثي نحو قوله اعجبني اي الرجلين هو قائم والى الجمع نحو قوله اعجبني اي الرجال هو قائل؟
والى المفرد لاحد الشرطين السابقين. فتقول في التكرار اكرم اي زيد - 00:06:50

اي عمل هو قائم. وتقول في قصد الاجزاء اصلاح اي الباب هو معنوي. اي الجزء الذي هو معنوي. هذا قوله مخصوصا بالمعرفة موصولة ايا
ثم قال وبالعكس الصفة. يعني ان ايا التي تقع وصفها والمقصود بها الوصفية الحالية - 00:07:10
يعني انها بعكس الموصولة. اخذنا الموصولة انها لا تضاف الا الى معرفة. اذا الوصفية والحالية بعكسها لا تضافان الا الى نكرة. وتكون
دالة على معنى الكمال. تقول مثلا هذا رجل اي رجل. اي - 00:07:30

هنا صفة والمعنى هذا رجل كامل في صفات الرجال. هذا مثال الوصفية. مثلا حاليا مررت بعد الله اي رجل اي هنا منصوبة حالية اي
كاملا في صفات الرجال. ثم قال وان تكون شرطا او استفهاما - 00:07:50
اطلاقا كمل بها الكلام. يعني ان ايا اذا كانت شرطا او استفهاما جاز ان تضاف الى المعرفة والنكرة. وهذا الذي اخذناه في قوله مفرد
معرف. وسبقت امثالته. مطلقا كمل بها الكلام اي كمل كلام الذي هي جزءه - 00:08:10

بانها مع ما اضيفت اليه جزء كلام فكمي بها الكلام مع ما اضيفت اليه. ثم قال رحمة الله والزموا اضافة لدن فجر. ونصب غدوة بها عنه
من ذر. لدن من الاسماء الملازمة للاضافة - 00:08:30

معنى ابتداء الغاية وهي لا تخرج عن النصب على الظرفية الا الى الجر منه. لذلك لم ترد في القرآن الا اه بمن؟ نحو قوله تعالى
وعلمناه من لدنا علما. ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. لينذر بأسا شديدا - 00:08:50

مین لدونها؟ وهي امنية على السكون. النون فيها ساكنة. هي منية على السكون في لغة جمهور العرب وقبس تعريتها فتقول من لدني
بكسر النون. واستعمالها بمن هو الغالب فيها. هذا قوله والزموا اضافة لدن فجر. يعني الزموا لدن - 00:09:10
اضافة فجر لدن مضافة اليه هذا معناه ثم قال ونصب غدوة بها عنهم نذر يعني ان لدن قد تقطع عين اضافة وتنصب كلمة غدوة بعدها
وهو نادر ومنه قول الشاعر - 00:09:40

زال مهري مصدر الكلب منهم. لدن غدوة حتى ذات لغروب. وما زال مهري. مصدر كلب من همه لدن غدوة حتى بات بغرروب. ونصبه
على التمييز. وهو اختيار نظام. وقيل غدوة - 00:10:00

من هنا خبر مikan المحدوفة والتقدير لدن كانت الساعة غدوة وحكى الكوفيون الرفع حكوا في غدوة بعد اذن الرفع. على انها فاعلين
ل كانت تامة محدوفة. والتقدير لدن كانت قدوة هو القياس والغالب في الاستعمال. فالاجر هو اعلى الارجحه الثالثة. ثم قال رحمة الله -
00:10:20

ومع فيها قليل. ونقل فتح وكسب لسكون يتصل. مع لمكان اجتماعي او لوقته. فهي ظرف مكان او ظرف زمان. هي ملازمة

للظرفية. واركعوا مع الراكيين توفنا مع الابرار وتقول جلس زيد مع عمرو وجاء زيد مع عمرو وهو معرب وفتحه - 00:10:50
وفتحته اعراب. ومن العرب ما يبنيه على السكون وهم ربعة. ومنه قول الشاعر فريسي منكم وهوايا معكم. معكم هكذا
بسكون العين. فريشي منكم وهوايا معكم وان كانت زيارتكم لاما - 00:11:20

هذا حكمها اذا ولي متحرك مشهور الفتح والتسكين لغة ربعة. لكن اذا وليها ساكن فما الحكم الذي ينصبها على الظرفية يبقى فتحتها
فيقول مع القوم. والذي يبنيها على السكون ويجب - 00:11:40

لنحركها لكن ماذا سيحركها؟ اما ان يحركها بالفتح والتفخيف واما ان يحركها بالكسر انا اصل التقاء الساكنين فيقول مع القوم او مع
ال القوم. هذا قوله ونقل فتح وكسر كوني يتصل اي نقل فتحه وكسر دماء التي هي بسفون العين. في اللغة القليلة نقل الفتح والكسر -
00:12:00

اذا اتصلت بساكن وما معها على اللغة المشهورة فانها تبقى فتحتها. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم
وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 00:12:30
الله يحفظك. جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:50